المقصود بقوله تعالى: (وليال عشر)

س: قوله تعالى: (والفجر - وليال عشر)الفجر:1-2، هل هي عشر ذي الحجة أم عشر رمضان؟

ج: العلماء رحمهم الله قالوا: إن الأيام تطلق والمراد بها الليالي، والليالي تطلق ويراد بها الأيام.

ففي قوله تعالى: (والفجر (-) وليال عشر) (الفجر:1-2) .يرى بعض العلماء بل أكثر المفسرين أن المراد بها عشر ذي الحجة، ويرى آخرون أن المراد بها ليالي عشر رمضان.

والقول الأول يقول: إنه يعبر في اللغة العربية بالليالي عن الأيام والليالي، وحينئذ لا إشكال.

لكن بعض أهل العلم رحمهم الله قال: إن ليالي عشر رمضان الأخيرة أفضل؛ لأن فيهن ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، وأما أيام عشر ذي الحجة فهي أفضل من أيام عشر رمضان، ففرق بين الليالي والأيام.

وعلى كل حال نحن نحث إخواننا عـلـى أن يـعـملوا صالحا في هذه الأيام العشر، عشر ذي الحجة ليلا ونهارا.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين